



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص : ماجستير إدارة الأعمال

أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعليم في المدارس العالمية

إعداد الطالب:

عبدالرحمن ناصر القحطاني

إشراف:

د. الفیصل عبدالحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026



Midocean University

College of Management

..... Department of

The Impact of the Integration of School Counseling and Extracurricular Activities on Educational Outcomes in International Schools

Prepared by:

Abdulrahman Nasser Al-Qahtani

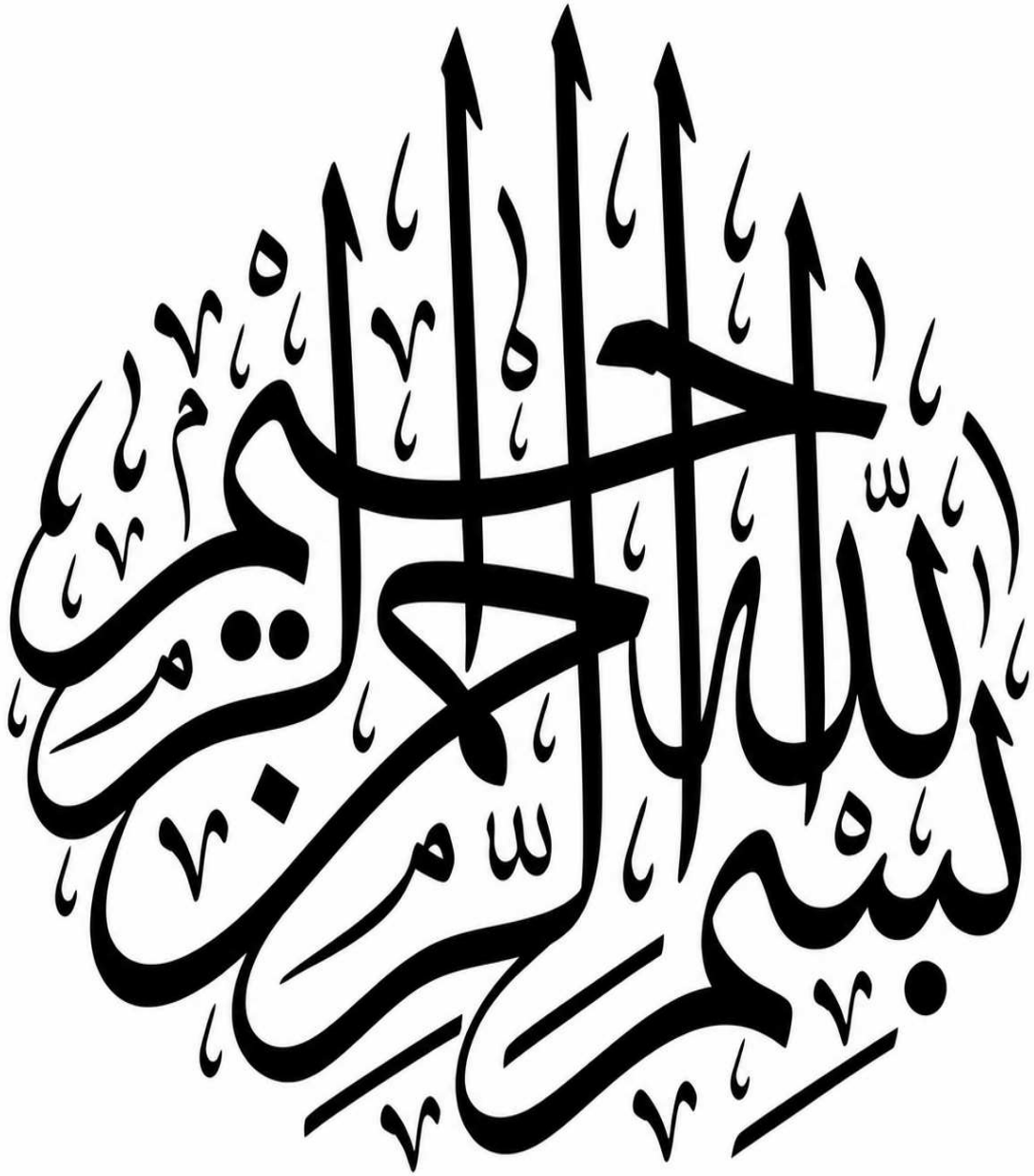
Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year: 2026





الشكر والتقدير:

الحمد لله الذي وفقني بفضلله ومنّه لإتمام هذا البحث، والشكر له سبحانه أولاً وآخرًا على نعمة العلم والصبر والتوفيق. كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى المشرفين الفاضلين: د. الفيصل عبد الحميد، ود. فايز جراد، لما قدماه من توجيه عليّ دقيق، ومتابعة حريصة، وملاحظات قيّمة أسهمت في إثراء هذا البحث وإخراجه بصورته النهائية. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لجامعة ميدأوشن، ممثلة بكلية الإدارة، على ما أتاحتها من بيئة أكاديمية داعمة طوال مراحل إعداد هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر إلى قادة المدارس العالمية والمرشدين الطلابيين ومشرفي الأنشطة اللاصفية الذين شاركوا بأرائهم ووقتهم، فكانت مشاركتهم ركيزة أساسية لإنجاز الجانب الميداني من الدراسة.

وأخيرًا، أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سائلًا الله أن يجعله علمًا نافعًا.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم (التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية) لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة المنهج المختلط (Mixed Methods)، من خلال مقابلات شبه منظمة مع المرشدين الطلابيين وقادة المدارس ومشرفي الأنشطة اللاصفية في المرحلة النوعية، واستبانة موزعة على عينة من العاملين المرتبطين بالإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المرحلة الكمية. وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج IBM SPSS للإحصاء الوصفي والاستدلالي، وبرنامج SmartPLS لاختبار نموذج الدراسة وفرضياتها وفق نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM).

وتضمن الفصل الرابع من هذه النسخة نتائج توضيحية (بيانات تدريبية افتراضية) الغرض منها بيان طريقة عرض الجداول والأشكال والتحليل الإحصائي المطلوب، على أن تُستبدل بالنتائج الفعلية فور اكتمال جمع البيانات الميدانية الحقيقية. وتشير الأدبيات النظرية التي استندت إليها الدراسة إلى أن تكامل الإرشاد الطلابي مع الأنشطة اللاصفية يُتوقع أن يسهم في تحسين مخرجات التعلم بأبعادها الثلاثة، وهو ما ستختبره الدراسة إحصائياً عند تطبيقها الفعلي. وتُوصي الدراسة بضرورة تعزيز التنسيق بين وحدات الإرشاد الطلابي وبرامج الأنشطة اللاصفية داخل المدارس العالمية، وبناء آليات تقييم دورية لقياس أثر هذا التكامل على مخرجات التعلم.

Abstract

This study aims to analyze the impact of integrating school counseling and extracurricular activities on improving learning outcomes (academic achievement, life skills, and positive behaviors) among students at international schools in the Eastern Region of Saudi Arabia. The study adopts a mixed-methods design, combining semi-structured interviews with school counselors, school leaders, and activity supervisors in the qualitative phase, with a questionnaire distributed to a sample of staff associated with counseling and extracurricular programs in the quantitative phase. Quantitative data were analyzed using IBM SPSS for descriptive and inferential statistics, and SmartPLS for testing the study model and hypotheses through Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM).

Chapter Four in this version presents illustrative (fictional/training) results intended solely to demonstrate the required format of tables, figures, and statistical analysis; these will be replaced with actual findings once real field data collection is completed. The theoretical literature underpinning the study suggests that integrating school counseling with extracurricular activities is expected to improve the three dimensions of learning outcomes, a proposition the study will test empirically upon implementation. The study recommends strengthening coordination between school counseling units and extracurricular activity programs in international schools and establishing periodic evaluation mechanisms to measure the impact of this integration on learning outcomes.

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان
جدول (١)	ربط فرضيات الدراسة بالنموذج المفاهيمي
جدول (٢)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس
جدول (٣)	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي
جدول (٤)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
جدول (٥)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة
جدول (٦)	توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية
جدول (٧)	معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة
جدول (٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة
جدول (٩)	مصفوفة معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة
جدول (١٠)	نتائج تقييم نموذج القياس — التحميلات والثبات المركب و AVE
جدول (١١)	نتائج معيار الصدق التمايزي HTMT
جدول (١٢)	نتائج اختبار فرضيات الدراسة — معاملات المسار
جدول (١٣)	نتائج اختبار (t) للفروق تبعاً للجنس
جدول (١٤)	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً للمرحلة الدراسية

قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان
شكل (١)	النموذج المفاهيمي للدراسة
شكل (٢)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس
شكل (٣)	المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة
شكل (٤)	النموذج الهيكلي ومعاملات المسار — PLS-SEM

فهرس المحتويات:

المستخلص.....	٥
الفصل الأول: المقدمة.....	١٢
١.١ مقدمة.....	١٢
١.٢ مشكلة الدراسة:.....	١٥
١.٣ أهداف الدراسة :.....	١٩
١.٤ أهمية الدراسة:.....	٢٠
١.٥ تساؤلات الدراسة:.....	٢٣
السؤال الرئيس.....	٢٣
١.٦ فروض الدراسة:.....	٢٥
الفرضية الرئيسية.....	٢٥
الفرضيات الفرعية.....	٢٥
١.٧ النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.....	٢٨
الفصل الثاني:.....	٢٩
الدراسات السابقة.....	٢٩
٢.١ مقدمة:.....	٣٠
٢.٢ المتغير المستقل: الإرشاد الطلابي.....	٣٢
٢.٢.١ الإطار النظري.....	٣٢
٢.٢.٢ مفهوم الإرشاد الطلابي.....	٣٢
٢.٢.٣ أهداف الإرشاد الطلابي.....	٣٣
٢.٢.٤ أهمية الإرشاد الطلابي.....	٣٤
٢.٢.٥ مجالات الإرشاد الطلابي.....	٣٤
٢.٢.٦ الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية.....	٣٤
٢.٢.٧ أبعاد الإرشاد الطلابي في الدراسة الحالية.....	٣٥
٢.٣ مراجعة الدراسات السابقة وملخصها والفجوة البحثية.....	٣٦
٢.٣.١ الفجوة البحثية.....	٣٩

٤٠	٢.٤ الإطار النظري للدراسة
٤٠	٢.٤.١ نظرية النظم (Systems Theory)
٤٠	٢.٤.٢ النظرية الاجتماعية المعرفية (Social Cognitive Theory)
٤١	٢.٤.٣ علاقة المنطلقات النظرية بمتغيرات الدراسة
٤٢	الفصل الثالث:
٤٢	منهجية الدراسة
٤٣	٣.١ مقدمة
٤٤	٣.٢ المنهجية وطرق البحث
٤٥	٣.٣ مجتمع البحث
٤٥	أولاً: مجتمع المرحلة النوعية
٤٥	ثانياً: مجتمع المرحلة الكمية
٤٦	٣.٤ خصائص العينة
٤٧	٣.٥ محددات حجم العينة
٤٨	٣.٦ خطوات جمع البيانات
٤٩	٣.٧ إدارة البيانات
٥٠	٣.٨ حدود الدراسة
٥٠	أولاً: الحدود الموضوعية
٥٠	ثانياً: الحدود المكانية
٥٠	ثالثاً: الحدود الزمانية
٥١	٣.٩ الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي
٥١	أولاً: برنامج IBM SPSS Statistics
٥١	ثانياً: برنامج SmartPLS 4
٥٣	الفصل الرابع:
٥٣	الدراسة الميدانية
٥٤	٤.١ مقدمة
٥٥	٤.٢ تحليل البيانات
٦٣	٤.٣ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها



٦٤.....	٤.٤ التوصيات:
٦٥.....	المراجع العربية
٦٦.....	المراجع الأجنبية
٧٢.....	الملاحق



الفصل الأول: المقدمة

١.١ مقدمة

يشهد قطاع التعليم على المستوى العالمي تحولًا متسارعًا نحو تبني نماذج تعليمية شاملة تركز على تنمية شخصية المتعلم بصورة متكاملة، بما يتجاوز حدود التحصيل الأكاديمي التقليدي ليشمل الجوانب النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، والمهارية. وقد أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) في تقرير الرصد العالمي للتعليم لعام ٢٠٢٣ أن جودة التعليم لم تعد تُقاس فقط بالمخرجات الأكاديمية، وإنما بقدرة المؤسسات التعليمية على إعداد طلبة يمتلكون مهارات التفكير الناقد، والإبداع، والتواصل، والعمل الجماعي، والقدرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين (UNESCO, 2023).

كما أوضحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في تقاريرها الحديثة أن تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية والمهارات المستقبلية تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تحسين نواتج التعلم، وتعزيز رفاه الطلبة، وزيادة جاهزيتهم للحياة الجامعية وسوق العمل (OECD, 2021)؛ (OECD, 2023) .

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى قطاع التعليم باهتمام بالغ بوصفه أحد المرتكزات الرئيسة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أكدت أهمية بناء منظومة تعليمية تنافسية تُسهم في إعداد رأس مال بشري يمتلك المعرفة والمهارات والقيم اللازمة للمنافسة عالميًا (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠). وانسجامًا مع ذلك، تبنت وزارة التعليم العديد من المبادرات الهادفة إلى تطوير البيئة التعليمية، وتحسين جودة الحياة المدرسية، وتعزيز خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي، وتفعيل الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى تنفيذ برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يركز على إعداد جيل يمتلك المهارات

والمعارف التي تتوافق مع متطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل (وزارة التعليم، ٢٠٢٤؛ برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢٤).

وتُعد المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية من أبرز المؤسسات التعليمية التي شهدت نموًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، نتيجة الإقبال المتزايد على المناهج الدولية، وتنامي الاهتمام بتوفير بيئات تعليمية تتوافق مع المعايير العالمية، وتُعنى بتنمية الجوانب الأكاديمية والشخصية للطلبة في آنٍ واحد. وتمتاز هذه المدارس بتنوعها الثقافي واعتمادها على مناهج تعليمية دولية مثل البكالوريا الدولية (IB)، والمنهج البريطاني، والمنهج الأمريكي، الأمر الذي يجعلها أكثر احتياجًا إلى منظومة تربوية متكاملة تحقق التوازن بين التفوق الأكاديمي، والدعم النفسي والاجتماعي، وتنمية المهارات الحياتية، من خلال تكامل خدمات الإرشاد الطلابي مع الأنشطة اللاصفية.

ويُعد الإرشاد الطلابي أحد أهم مكونات البيئة التعليمية الحديثة، إذ يساهم في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة، ومساعدتهم على مواجهة التحديات الدراسية والشخصية، ودعم اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية المناسبة، بما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي واستقرارهم النفسي

Gysbers & Henderson, (American School Counselor Association [ASCA], 2019؛

2020). وفي المقابل، تؤدي الأنشطة اللاصفية دورًا محوريًا في تنمية المهارات القيادية والاجتماعية، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي، وتنمية المسؤولية، وتوفير مواقف تعليمية تطبيقية تُكمل ما يكتسبه الطالب داخل الصف الدراسي، وهو ما تؤكد العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وتحسن الأداء الأكاديمي، والانخراط المدرسي، وتنمية المهارات

الشخصية والاجتماعية (Bae et al., 2020؛ Fredricks et al., 2016).

ورغم الأهمية الكبيرة لكلٍ من الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، فإن القيمة الحقيقية تكمن في تكاملهما داخل البيئة المدرسية، بحيث تعمل برامج الإرشاد على توجيه الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في الأنشطة، بينما توفر الأنشطة بيئة عملية لتطبيق ما يقدمه الإرشاد من دعم نفسي وتربوي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن هذا التكامل يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات الحياتية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، وتحقيق مخرجات تعلم أكثر شمولاً واستدامة

(CASEL, 2020؛ Domitrovich et al., 2017).

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بالإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، فإن مراجعة الأدبيات تكشف أن معظم الدراسات تناولت أثر كل متغير بصورة مستقلة، بينما لا تزال الدراسات التي تناولت أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم محدودة، خاصة في المدارس العالمية داخل المملكة العربية السعودية. كما أن غالبية الدراسات أجريت في بيئات تعليمية أجنبية تختلف في أنظمتها وثقافتها التعليمية عن البيئة السعودية، الأمر الذي يحد من إمكانية تعميم نتائجها، ويبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية تستكشف هذه العلاقة في السياق السعودي، وبالأخص في المدارس العالمية، بما يسهم في سد فجوة نظرية وتطبيقية ومنهجية في الأدبيات التربوية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية، من خلال توظيف المنهج المختلط (Mixed Methods)، بما يوفر فهماً أكثر شمولاً للعلاقة بين متغيرات الدراسة، ويسهم في تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية تدعم صناع القرار في المؤسسات التعليمية، وتسهم في تطوير برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، وتعزيز جودة البيئة التعليمية، وهو ما يقود إلى عرض مشكلة الدراسة التي تنطلق منها هذه الدراسة.

١.٢ مشكلة الدراسة:

يشهد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية تطورًا متسارعًا في ضوء مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أكدت أهمية تطوير منظومة تعليمية ذات جودة عالية تُسهم في إعداد طالب يمتلك المعارف والمهارات والقيم اللازمة للمنافسة محليًا وعالميًا (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠). وانطلاقًا من ذلك، أولت وزارة التعليم اهتمامًا كبيرًا بتطوير البيئة التعليمية، وتعزيز جودة الحياة المدرسية، ودعم برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بوصفها مكونات رئيسة في تنمية شخصية الطالب وتحسين مخرجات التعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام، لا تزال المؤسسات التعليمية تواجه تحديات تتعلق بتحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهارية، إذ يتركز الاهتمام في كثير من الأحيان على مؤشرات التحصيل الدراسي، في مقابل محدودية الاهتمام بتكامل البرامج الداعمة للنمو الشامل للطلاب. وتبرز هذه التحديات بصورة أكثر وضوحًا في المدارس العالمية، التي تعتمد مناهج دولية ومعايير جودة عالمية، لكنها في الوقت ذاته مطالبة بتوفير بيئة تعليمية متوازنة تجمع بين التميز الأكاديمي والدعم النفسي والاجتماعي وتنمية المهارات الحياتية.

وتشير نتائج الدراسات الدولية إلى استمرار وجود تحديات في تنمية مهارات الطلبة التي تتجاوز التحصيل الأكاديمي، إذ أوضحت نتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن تحسين أداء الطلبة يتطلب الاهتمام بالمهارات المعرفية وغير المعرفية معًا، إضافة إلى توفير بيئات مدرسية داعمة تعزز التفاعل الاجتماعي والانفعالي والتعلم الشامل. (OECD, 2023) كما أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) أن جودة التعليم ترتبط بقدرة المدرسة

على توفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم النمو الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي للمتعلمين، وليس الاقتصار على المؤشرات الأكاديمية فقط (UNESCO, 2023).

وعلى المستوى الوطني، تؤكد هيئة تقويم التعليم والتدريب أهمية تطوير جودة المخرجات التعليمية من خلال تعزيز التكامل بين مختلف عناصر البيئة المدرسية، بما في ذلك خدمات الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، لما لذلك من أثر في تنمية المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية ورفع جودة التعلم. إلا أن مستوى تطبيق هذا التكامل يختلف بين المدارس، الأمر الذي قد ينعكس على تفاوت جودة مخرجات التعلم بين المؤسسات التعليمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤).

ومن الناحية العلمية، أظهرت الدراسات السابقة أن برامج الإرشاد الطلابي تسهم في تحسين التوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي للطلبة

(Whiston et al., 2017؛ Gysbers & Henderson, 2020)

كما أكدت دراسات أخرى الدور الإيجابي للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية وتعزيز الانخراط المدرسي إلا أن غالبية هذه الدراسات تناولت الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بوصفهما متغيرين مستقلين، ولم تختبر بصورة مباشرة أثر التكامل بينهما في تحسين مخرجات التعلم.

(Bae et al., 2020؛ Fredricks et al., 2016).

وتنتضح من خلال مراجعة الأدبيات مجموعة من الفجوات البحثية التي تبرر إجراء الدراسة الحالية، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

الفجوة النظرية: ركزت معظم الأدبيات على تفسير أثر الإرشاد الطلابي أو الأنشطة اللاصفية كل على حدة، بينما لا يزال الإطار النظري الذي يفسر العلاقة التكاملية بين هذين المتغيرين وأثرها في مخرجات التعلم محدودًا.

الفجوة المنهجية :اعتمدت نسبة كبيرة من الدراسات السابقة على المنهج الكمي أو المنهج النوعي بصورة منفصلة، في حين تقل الدراسات التي استخدمت المنهج المختلط (Mixed Methods) لفهم العلاقة بين التكامل ومخرجات التعلم بصورة أكثر شمولاً.

الفجوة التطبيقية :ركزت معظم الدراسات على قياس أثر البرامج الإرشادية أو الأنشطة اللاصفية بصورة مستقلة، دون تقديم نموذج تطبيقي يوضح آليات التكامل بينهما داخل البيئة المدرسية، أو كيفية توظيف هذا التكامل لتحسين مخرجات التعلم.

الفجوة المكانية :أُجريت غالبية الدراسات في بيئات تعليمية أجنبية، بينما لا تزال الدراسات التي تناولت أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية داخل المملكة العربية السعودية، ولا سيما في المنطقة الشرقية، محدودة، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة ميدانية في هذا السياق. وفي ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود حاجة علمية وعملية إلى التحقق من أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية، في ظل محدودية الأدلة التطبيقية التي تناولت هذا التكامل في البيئة التعليمية السعودية.

وبناءً على ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية؟
- ما مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية؟

- ما أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب، والمتمثلة في التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى المرحلة الدراسية، أو الجنس، أو نوع المدرسة؟

١.٣ أهداف الدراسة :

أولاً: الهدف العام

تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهداف الخاصة

١. قياس مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

٢. قياس مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

٣. قياس مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية.

٤. تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب من خلال الأبعاد الآتية :

- التحصيل الأكاديمي.
- المهارات الحياتية.
- السلوكيات الإيجابية.

٥. اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخرجات التعلم تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية :

- المرحلة الدراسية.
- الجنس.
- نوع المدرسة.

٦. تقديم مجموعة من التوصيات التطبيقية التي تسهم في تعزيز التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بما يدعم تحسين مخرجات التعلم في المدارس العالمية.

١.٤ أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من تناولها أحد الموضوعات الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي والتربوي، والمتمثل في تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بوصفه مدخلاً لتحسين مخرجات التعلم في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية. ويأتي ذلك في ظل التحولات التي يشهدها القطاع التعليمي عالمياً ومحلياً، والتي تؤكد أهمية بناء بيئات تعليمية متكاملة تسهم في تنمية الطالب أكاديمياً ومهارياً واجتماعياً، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي أكدت عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بشأن جودة التعليم والتنمية الشاملة للمتعلمين (UNESCO, 2023 OECD, 2023).

وتسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال تقديم معالجة متكاملة تجمع بين متغيرين رئيسيين هما الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، في حين أن غالبية الدراسات السابقة تناولت كل متغير بصورة مستقلة. ومن ثم، تقدم الدراسة تصوراً علمياً يفسر العلاقة التكاملية بين هذين المتغيرين، ويبرز أثر هذا التكامل في تحسين مخرجات التعلم داخل المدارس العالمية، وهو ما يمثل إضافة علمية للأدبيات العربية في مجال الإرشاد الطلابي والإدارة التربوية.

كما تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات العربية التي تناولت أثر التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، ولا سيما في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية، حيث ركزت أغلب الدراسات السابقة على المدارس الحكومية أو على أحد المتغيرين بصورة منفصلة، دون بناء نموذج يوضح طبيعة العلاقة التكاملية بينهما في البيئة التعليمية السعودية.

ومن الناحية النظرية، تقدم الدراسة إطاراً مفاهيمياً متكاملًا يربط بين الإرشاد الطلابي بوصفه منظومة داعمة للنمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، والأنشطة اللاصفية باعتبارها بيئة تطبيقية لتنمية المهارات الحياتية، وصولاً إلى تحسين مخرجات التعلم. كما يمكن أن يشكل هذا الإطار أساساً تستند إليه الدراسات المستقبلية عند بناء نماذج تفسيرية أو اختبار متغيرات وسيطة أو معدلة في مجال الإرشاد الطلابي وجودة التعليم.

إضافة إلى ذلك، تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول التكامل بين البرامج الإرشادية والأنشطة الطلابية في مراحل تعليمية مختلفة، أو في بيئات تعليمية أخرى، بما يسهم في توسيع المعرفة العلمية في هذا المجال، وتطوير نظريات وممارسات الإرشاد الطلابي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات التربوية داخل المدارس العالمية، من خلال تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز التكامل بين برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، بما ينعكس إيجاباً على تحسين مخرجات التعلم، ورفع جودة البيئة المدرسية، وتحقيق التنمية المتوازنة للطلاب في الجوانب الأكاديمية والمهارية والاجتماعية.

كما يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة قادة المدارس العالمية في تطوير الخطط التشغيلية، وبناء آليات تنسيق أكثر فاعلية بين وحدات الإرشاد الطلابي وبرامج الأنشطة، بما يضمن تكامل الجهود وتحقيق أهداف المدرسة التعليمية والتربوية.

وتفيد نتائج الدراسة المرشدين الطلابيين في تطوير البرامج الإرشادية وربطها بالأنشطة اللاصفية، بما يعزز دور الإرشاد الوقائي والنمائي والعلاجي، ويرفع مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

كذلك، يمكن أن يستفيد مشرفو الأنشطة والمعلمون من نتائج الدراسة في تصميم أنشطة أكثر ارتباطاً بالأهداف التربوية، وتوظيفها في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والقيادية للطلبة، بما يعزز مخرجات التعلم داخل المدرسة.

كما تمثل نتائج الدراسة مصدراً مهماً لـ وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب، وإدارات التعليم عند تطوير السياسات واللوائح المنظمة للإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، ودعم معايير جودة التعليم، وإدراج مؤشرات لقياس مستوى التكامل بين هذه المكونات ضمن عمليات التقويم والاعتماد المدرسي، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرنامج تنمية القدرات البشرية (وزارة التعليم، ٢٠٢٤؛ هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤)

ومن الجانب التطبيقي، يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير أداة قياس علمية لقياس مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية وأثره في مخرجات التعلم، بحيث يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية، وفي عمليات التقويم الذاتي داخل المدارس، وفي قياس فاعلية البرامج التربوية بصورة دورية. وأخيراً، قد تسهم نتائج الدراسة في تشجيع المدارس العالمية على تبني نماذج عمل قائمة على التكامل بين مختلف مكونات البيئة التعليمية، بما يعزز جودة التعليم، ويرفع مستوى رضا الطلبة وأولياء الأمور، ويدعم تحقيق التميز المؤسسي والاستدامة التعليمية.

١.٥ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس

ما أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

٢. ما مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

٣. ما مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

أفضل من "ما طبيعة العلاقة التكاملية"، لأن العلاقة سيقيسها تحليل الارتباط والانحدار، أما السؤال الوصفي فيقيس مستوى التكامل.

٤. ما أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في :

- التحصيل الأكاديمي.
- المهارات الحياتية.
- السلوكيات الإيجابية.

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى :

- المرحلة الدراسية.
- الجنس.
- نوع المدرسة.

٦. ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تحقيق التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

١.٦ فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

أ) الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين التحصيل الأكاديمي .

H_{11} : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين التحصيل الأكاديمي.

ب) الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية .

H1₂: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية.

ت) الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

H0₃: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تعزيز السلوكيات الإيجابية .

H1₃: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

ث) الفرضية الفرعية الرابعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى المرحلة الدراسية.

H0₄: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى المرحلة الدراسية .

H1₄: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى المرحلة الدراسية .

ج) الفرضية الفرعية الخامسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى الجنس.

H0₅: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى الجنس .

H1₅: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى الجنس.

ح) الفرضية الفرعية السادسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى نوع المدرسة.

H0₆: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى نوع المدرسة .

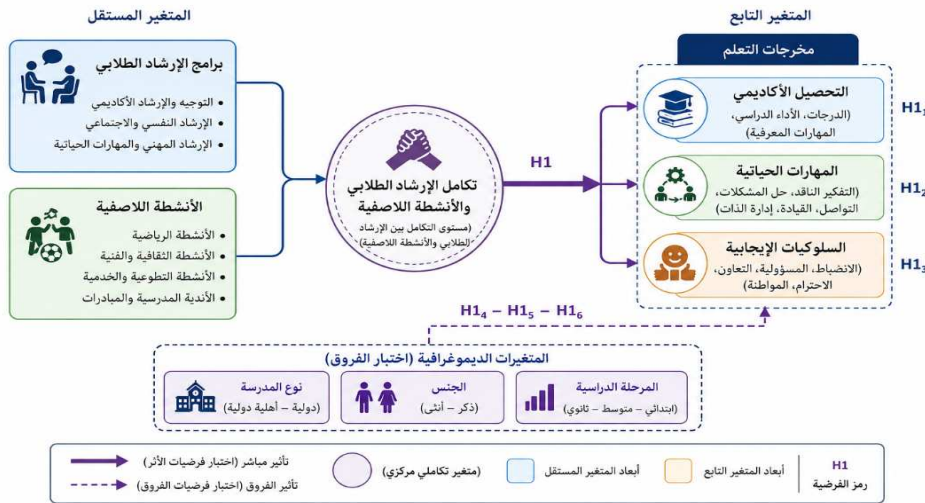
H1₆: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مخرجات التعلم تعزى إلى نوع المدرسة.

١.٧ النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، يقوم النموذج المفاهيمي للدراسة الحالية على افتراض أن تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية يمثل المتغير المستقل، ويؤثر في مخرجات التعلم بوصفها المتغير التابع، والتي تتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية. كما تتناول الدراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية، وهي المرحلة الدراسية، والجنس، ونوع المدرسة، من خلال اختبار الفروق في مخرجات التعلم بين أفراد عينة الدراسة.

ويستند هذا النموذج إلى فرضية مفادها أن تحقيق التكامل بين برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية يساهم في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم النمو الأكاديمي والاجتماعي والسلوكي للطلاب.

الشكل (1): النموذج المفاهيمي للدراسة



الفرضية	العلاقة في النموذج المفاهيمي
H1	تكامّل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية → مخرجات التعلم
H1 ₁	تكامّل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية → التحصيل الأكاديمي
H1 ₂	تكامّل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية → المهارات الحياتية
H1 ₃	تكامّل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية → السلوكيات الإيجابية
H1 ₄	المرحلة الدراسية → الفروق في مخرجات التعلم
H1 ₅	الجنس → الفروق في مخرجات التعلم
H1 ₆	نوع المدرسة → الفروق في مخرجات التعلم

جدول (١): ربط فرضيات الدراسة بالنموذج المفاهيمي

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢.١ مقدمة:

يمثل الإطار النظري والدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي تستند إليها البحوث العلمية، إذ يسهمان في بناء الأساس المعرفي للدراسة، وتحديد المفاهيم الرئيسة، وتفسير العلاقات بين المتغيرات، فضلاً عن توجيه الباحث في صياغة الفرضيات واختيار المنهجية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة. كما تتيح مراجعة الأدبيات العلمية الوقوف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوات البحثية التي تستدعي إجراء المزيد من الدراسات في مجالات محددة.

وتزداد أهمية هذا الفصل في الدراسات التربوية التي تتناول موضوعات حديثة ومتداخلة، مثل تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، لما يتطلبه ذلك من فهم عميق للأسس النظرية التي تفسر طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، ودورها في تحسين مخرجات التعلم. فقد شهدت الأدبيات التربوية خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بدور الإرشاد الطلابي في دعم النمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب، وبأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية، وتعزيز الشخصية المتكاملة، وتحسين المشاركة المدرسية، إلا أن الدراسات التي تناولت التكامل بين هذين المتغيرين ما تزال محدودة، ولا سيما في سياق المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا الفصل إلى تقديم عرض وتحليل علمي للأدبيات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، من خلال استعراض الإطار النظري لكل من الإرشاد الطلابي، والأنشطة اللاصفية، ومخرجات التعلم، مع توضيح المفاهيم الرئيسة والأبعاد المرتبطة بكل متغير، واستعراض أبرز النظريات المفسرة للعلاقات بينها. كما يتناول الفصل مراجعة وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ومناقشة نتائجها

بصورة نقدية، بهدف تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، واستخلاص الفجوات النظرية والمنهجية والتطبيقية والمكانية التي تبرر إجراء الدراسة الحالية.

ويختتم الفصل بعرض الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة، وتوضيح كيفية ارتباطه بمتغيراتها وفرضياتها، بما يوفر أساساً علمياً متيناً يدعم منهجية الدراسة وتحليل نتائجها في الفصول اللاحقة.

المتغير المستقل (Independent Variable)

تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، ويُقصد به في هذه الدراسة مستوى التكامل والتنسيق بين برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية داخل المدارس العالمية، بما يشمل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتعاون بين الجهات المعنية، بهدف دعم النمو الأكاديمي والمهاري والسلوكي للطلاب. ويقاس هذا المتغير من خلال أبعاد الدراسة المتمثلة في: مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي، ومستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية، ومستوى التكامل بينهما.

المتغير التابع (Dependent Variable)

مخرجات التعلم، ويُقصد بها في هذه الدراسة مستوى التحسن الذي يحققه الطلاب نتيجة تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، ويشمل ذلك الجوانب الأكاديمية والمهارية والسلوكية. ويقاس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة هي: التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية.

٢.٢ المتغير المستقل: الإرشاد الطلابي

٢.٢.١ الإطار النظري

تمهيد

يُعد الإطار النظري أحد المرتكزات الأساسية في البحث العلمي، إذ يوفر الأساس المفاهيمي الذي تستند إليه الدراسة في تفسير متغيراتها وتحليل العلاقات فيما بينها. كما يساهم في توضيح المفاهيم الرئيسية، واستعراض النظريات ذات الصلة، وبناء نموذج مفاهيمي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بما يدعم صياغة الفرضيات وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات العلمية (Creswell & Creswell, 2023).

وتتناول الدراسة الحالية ثلاثة متغيرات رئيسية، هي تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بوصفه المتغير المستقل، ومخرجات التعلم بوصفها المتغير التابع، وذلك في سياق المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية. وعليه، يتناول هذا الإطار النظري مفهوم كل متغير، وأهميته، وأبعاده، والأسس النظرية التي تفسر العلاقة بين هذه المتغيرات.

٢.٢.٢ مفهوم الإرشاد الطلابي

يُعد الإرشاد الطلابي أحد المكونات الرئيسية للعملية التعليمية، لما يؤديه من دور محوري في دعم النمو المتكامل للطلاب، ومساعدته على التكيف مع المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتنمية قدراته بما يحقق نجاحه في البيئة المدرسية. وقد تطور مفهوم الإرشاد الطلابي من كونه خدمة تركز على معالجة المشكلات إلى برنامج تربوي متكامل يهدف إلى الوقاية، والتنمية، والدعم المستمر لجميع الطلاب (Gysbers & Henderson, 2020).

وتعرف الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي American School Counselor Association [ASCA], 2024 الإرشاد المدرسي بأنه برنامج تربوي شامل يعتمد على معايير مهنية واضحة، ويهدف إلى دعم النمو الأكاديمي، والمهني، والاجتماعي والانفعالي للطلاب، من خلال تقديم خدمات إرشادية تساهم في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية المهارات الحياتية، وتعزيز جاهزية الطلبة للحياة الجامعية وسوق العمل.

كما يرى (Gysbers and Henderson (2020 أن الإرشاد الطلابي يمثل منظومة تربوية متكاملة تُنفذ داخل المدرسة وفق خطط منظمة، وتقوم على التعاون بين المرشدين والمعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، بهدف توفير بيئة تعليمية داعمة تسهم في تنمية شخصية الطالب بصورة متوازنة، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

وفي المملكة العربية السعودية، حظي الإرشاد الطلابي باهتمام متزايد في إطار جهود تطوير التعليم، حيث أكدت وزارة التعليم أهمية تفعيل برامج التوجيه والإرشاد داخل المدارس باعتبارها أحد عناصر تحسين جودة الحياة المدرسية، ودعم الصحة النفسية، وتعزيز السلوك الإيجابي، والحد من المشكلات السلوكية والتعليمية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠٢٤؛ رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠).

ومن خلال ما سبق، يتضح أن الإرشاد الطلابي لم يعد يقتصر على تقديم المساعدة عند ظهور المشكلات، بل أصبح عملية تربوية مستمرة تهدف إلى بناء شخصية الطالب، وتنمية مهاراته، وتعزيز توافقه مع البيئة المدرسية، بما ينعكس إيجاباً على جودة مخرجات التعلم.

٢.٢.٣ أهداف الإرشاد الطلابي

يسعى الإرشاد الطلابي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية التي تسهم في بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة، ومن أبرزها:

(ASCA, 2024؛ Gysbers & Henderson, 2020)

- تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب .
- مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم وتنميتها .
- تحسين التحصيل الأكاديمي من خلال معالجة الصعوبات التعليمية .
- تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات .
- تعزيز الصحة النفسية والوقاية من المشكلات السلوكية .
- دعم مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية بما يسهم في تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية .
- تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في متابعة نمو الطالب .

٢.٢.٤ أهمية الإرشاد الطلابي

- تتجلى أهمية الإرشاد الطلابي في كونه أحد أهم العوامل التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، حيث يساعد على توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة للتعلم، ويعزز الصحة النفسية للطلاب، ويرفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم، كما يسهم في الحد من المشكلات السلوكية والانفعالية، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، بما ينعكس إيجاباً على التحصيل الأكاديمي ومخرجات التعلم (Whiston et al., 2011)؛ (ASCA, 2024).
- كما يكتسب الإرشاد الطلابي أهمية خاصة في المدارس العالمية، نظراً لتنوع الخلفيات الثقافية للطلاب، واعتماد هذه المدارس على مناهج دولية تتطلب توفير خدمات إرشادية قادرة على دعم التكيف الأكاديمي والاجتماعي، وتعزيز اندماج الطلبة في البيئة المدرسية متعددة الثقافات (OECD, 2023).

٢.٢.٥ مجالات الإرشاد الطلابي

تشمل خدمات الإرشاد الطلابي مجموعة من المجالات الرئيسة (وزارة التعليم، ٢٠٢٤؛ ASCA, 2024):

- الإرشاد الأكاديمي .
- الإرشاد النفسي .
- الإرشاد الاجتماعي .
- الإرشاد الوقائي .
- الإرشاد المهني .
- الإرشاد السلوكي .

وتتكامل هذه المجالات فيما بينها لتحقيق النمو المتوازن للطلاب، وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.

٢.٢.٦ الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية

تتميز المدارس العالمية ببيئات تعليمية متعددة الثقافات تعتمد مناهج دولية متنوعة، الأمر الذي يفرض متطلبات إضافية على برامج الإرشاد الطلابي، تتمثل في دعم التكيف الثقافي، وتعزيز الصحة

النفسية، ومراعاة الفروق الفردية، وتقديم خدمات إرشادية تتناسب مع احتياجات الطلاب من مختلف الجنسيات والخلفيات التعليمية. (OECD, 2023)

كما يسهم الإرشاد الطلابي في المدارس العالمية في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وتوجيه الطلاب نحو المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللاصفية، وتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي والتواصل، بما يدعم تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة. (UNESCO, 2023)

٢.٢.٧ أبعاد الإرشاد الطلابي في الدراسة الحالية

استنادًا إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة (ASCA, 2024) ؛ Gysbers & Henderson, 2020؛ Whiston et al., 2011) ، يعتمد البحث الحالي على قياس الإرشاد الطلابي من خلال مجموعة من الأبعاد الرئيسة، وهي:

- جودة برامج الإرشاد الطلابي .
- الخدمات الأكاديمية والإرشادية المقدمة للطلاب .
- الدعم النفسي والاجتماعي .
- متابعة احتياجات الطلاب .
- التنسيق بين المرشد الطلابي وأقسام المدرسة المختلفة .
- دور الإرشاد في تشجيع المشاركة في الأنشطة اللاصفية .

وتُعد هذه الأبعاد الأساس الذي بُنيت عليه أداة الدراسة لقياس مستوى الإرشاد الطلابي وعلاقته بتكامل الأنشطة اللاصفية وتحسين مخرجات التعلم.

٢.٣ مراجعة الدراسات السابقة وملخصها والفجوة البحثية

حرصت الدراسة الحالية على مراجعة الأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث بهدف التعرف على الجهود البحثية السابقة وتحليل نتائجها والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وتحديد الفجوات البحثية التي تستدعي إجراء الدراسة الحالية. وقد تم تنظيم الدراسات السابقة وفق الترتيب الموضوعي إذ بدأ العرض بالدراسات المرتبطة بالإرشاد الطلابي تلتها الدراسات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية ثم الدراسات التي تناولت البرامج المدرسية المتكاملة والبيئات التعليمية الداعمة بما يحقق تسلسلاً علمياً ومنطقياً يخدم أهداف الدراسة.

أ) الدراسات المتعلقة بالإرشاد الطلابي

هدفت دراسة (Carey and Dimmitt 2012) إلى تلخيص نتائج ست دراسات أجريت على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية لقياس العلاقة بين تنظيم برامج الإرشاد المدرسي ونتائج الطلاب. وأظهرت النتائج أن المدارس التي تطبق برامج إرشادية منظمة تحقق مستويات أعلى في التحصيل الأكاديمي وانخفاضاً في المشكلات السلوكية وتحسناً في عدد من مؤشرات النجاح المدرسي. وتشير هذه النتائج إلى أن برامج الإرشاد تمثل عنصراً فاعلاً في تحسين مخرجات التعلم إلا أن الدراسة اقتصرَت على قياس أثر الإرشاد الطلابي بصورة مستقلة دون تناول تكامله مع الأنشطة اللاصفية أو دراسة الأثر المشترك لهما داخل البيئة المدرسية.

كما هدفت دراسة (Whiston et al. 2011) إلى فحص أثر التدخلات الإرشادية المدرسية من خلال تحليل بُعدي (Meta-analysis) وأظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي للتدخلات الإرشادية في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي وخفض المشكلات السلوكية. وعلى الرغم من أهمية هذه النتائج في تأكيد فاعلية الإرشاد الطلابي فإن الدراسة ركزت على البرامج الإرشادية بمعزل عن بقية عناصر البيئة المدرسية ولم تبحث دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز أثر تلك البرامج.

وفي السياق نفسه قدم (Gysbers and Henderson 2020) تصوراً متكاملًا لتطوير وإدارة برامج الإرشاد المدرسي الشامل مؤكدين أن نجاح الإرشاد يعتمد على التخطيط المؤسسي والتنسيق بين المرشدين والمعلمين والإدارة المدرسية بما يساهم في دعم النمو الأكاديمي والاجتماعي للطلاب. وتمثل هذه الدراسة مرجعاً أساسياً في تأصيل مفهوم الإرشاد المدرسي الشامل إلا أنها ركزت على الجوانب التنظيمية

للبرنامج الإرشادي دون اختبار العلاقة التكاملية بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية وأثرها في مخرجات التعلم.

تحليل نقدي لمحور الإرشاد الطلابي

تتفق الدراسات السابقة على أن الإرشاد الطلابي يؤدي دورًا محوريًا في تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي ودعم نجاح الطلاب داخل البيئة المدرسية. إلا أن معظمها تعامل مع الإرشاد الطلابي باعتباره متغيرًا مستقلًا ولم يختبر أثر تكامله مع الأنشطة اللاصفية كما أن غالبية هذه الدراسات أجريت في بيئات تعليمية غربية الأمر الذي يحد من إمكانية تعميم نتائجها على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.

ب) الدراسات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية

هدفت دراسة (Mahoney, Cairns, and Farmer (2003 إلى فحص أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية على النجاح الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية حققوا مستويات أعلى في النجاح الدراسي وأظهروا كفاءة أفضل في التفاعل الاجتماعي مقارنة بغير المشاركين. وتبرز الدراسة أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الأكاديمية والاجتماعية إلا أنها لم تتناول دور الإرشاد الطلابي في توجيه هذه الأنشطة أو تعظيم أثرها.

كما هدفت دراسة (Fredricks and Eccles (2006 إلى استكشاف العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وعدد من النتائج النمائية لدى الطلاب. وأظهرت النتائج أن المشاركة المنتظمة في الأنشطة ترتبط بتحسين التحصيل الأكاديمي وزيادة الانتماء للمدرسة وتعزيز الصحة النفسية والسلوكيات الإيجابية. ومع ذلك ركزت الدراسة على أثر المشاركة في الأنشطة بصورة مستقلة دون تناول دور الإرشاد الطلابي في تخطيطها أو توجيهها.

وتناولت دراسة (Bohnert, Fredricks, and Randall (2010 الأبعاد النظرية والمنهجية لمشاركة الشباب في الأنشطة المنظمة. وأكدت أن هذه المشاركة تسهم في النمو الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي للطلاب. وأسهمت الدراسة في بناء الأساس النظري لمتغير الأنشطة اللاصفية إلا أنها لم تقدم تفسيرًا للعلاقة التكاملية بين الأنشطة اللاصفية والإرشاد الطلابي داخل البيئة المدرسية.

تحليل نقدي لمحور الأنشطة اللاصفية

تشير الدراسات السابقة إلى وجود اتفاق واسع على أهمية الأنشطة اللاصفية في دعم التحصيل الدراسي وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية إلا أنها ركزت بصورة أساسية على أثر المشاركة في الأنشطة دون دراسة الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز أثر هذه الأنشطة عبر التكامل مع برامج الإرشاد الطلابي.

ت) الدراسات المتعلقة بالبرامج المدرسية المتكاملة والبيئات التعليمية الداعمة

هدفت دراسة (Sink and Stroh (2003 إلى قياس أثر برامج الإرشاد المدرسي الشامل على التحصيل الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن المدارس التي تطبق برامج إرشادية شاملة تحقق نتائج أفضل في اختبارات التحصيل الدراسي. وعلى الرغم من اقتراب الدراسة من مفهوم التكامل فإنها ركزت على برامج الإرشاد وحدها ولم تتناول الأنشطة اللاصفية بوصفها عنصراً مكملاً.

كما هدفت دراسة (Durlak et al. (2011 إلى تحليل أثر برامج التعلم الاجتماعي والانفعالي المدرسية من خلال تحليل بُعدي. وأظهرت النتائج أن هذه البرامج تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية وتعزيز السلوكيات الإيجابية. إلا أن الدراسة تناولت برامج التعلم الاجتماعي والانفعالي بوصفها إطاراً عاماً دون تحليل العلاقة المباشرة بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية.

وفي السياق ذاته أوضحت دراسة (Durlak, Weissberg, and Pachan (2010 أن برامج ما بعد اليوم الدراسي تحقق آثاراً إيجابية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية بينما بينت دراسة (Taylor et al. (2017 أن برامج التعلم الاجتماعي والانفعالي تترك آثاراً إيجابية طويلة المدى في النمو الإيجابي للطلاب.

كما أشار تقرير (OECD (2021 إلى أن المهارات الاجتماعية والانفعالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء الأكاديمي والرفاه النفسي وأن البيئة المدرسية تمثل عاملاً رئيساً في تنمية هذه المهارات. إلا أن التقرير تناول الموضوع على مستوى الأنظمة التعليمية ولم يختبر أثر التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية داخل المدارس العالمية.

تحليل نقدي لمحور البرامج المتكاملة

تؤكد الدراسات السابقة أن البيئات التعليمية التي تتبنى برامج متكاملة تحقق نتائج أفضل في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية. إلا أن معظمها ركز على البرامج المدرسية بصورة عامة ولم يختبر

بصورة مباشرة أثر التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية كما أنها أجريت في بيئات تعليمية تختلف عن البيئة السعودية مما يبرز الحاجة إلى دراسات تتناول هذا الموضوع في سياق المدارس العالمية.

٢.٣.١ الفجوة البحثية

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً على أهمية الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في دعم مخرجات التعلم. إلا أن التحليل النقدي لهذه الدراسات يكشف عن عدد من الفجوات البحثية. فمن الناحية النظرية ركزت غالبية الدراسات على الإرشاد الطلابي أو الأنشطة اللاصفية كل على حدة دون تقديم إطار يفسر أثر التكامل بينهما في تحسين مخرجات التعلم. ومن الناحية المنهجية اعتمدت معظم الدراسات على المناهج الكمية أو التحليلات البعدية مع محدودية الدراسات التي استخدمت المنهج المختلط لفهم هذه العلاقة بصورة أكثر شمولاً. أما الفجوة التطبيقية فتتمثل في قلة الدراسات التي قدمت نموذجاً عملياً يوضح آليات التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية داخل البيئة المدرسية. كما تتمثل الفجوة المكانية في ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية ولا سيما في المنطقة الشرقية على الرغم من خصوصية هذه المدارس من حيث المناهج الدولية والتنوع الثقافي.

وانطلاقاً من هذه الفجوات تأتي الدراسة الحالية لتحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية من خلال توظيف المنهج المختلط بما يساهم في إثراء الأدبيات التربوية وتقديم نتائج وتوصيات تدعم تطوير الممارسات الإرشادية والأنشطة المدرسية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢.٤ الإطار النظري للدراسة

٢.٤.١ نظرية النظم (Systems Theory)

تُعد نظرية النظم (Systems Theory) من أبرز المنطلقات النظرية التي فسرت المؤسسات التعليمية بوصفها أنظمة اجتماعية متكاملة تتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة التي يعمل كل منها بصورة تكاملية لتحقيق أهداف مشتركة. ويُعد العالم Ludwig von Bertalanffy مؤسس النظرية العامة للنظم، حيث أوضح أن أي نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وأن كفاءة النظام تعتمد على مستوى التفاعل والتكامل بين مكوناته. (Bertalanffy, 1968)

وفي المجال التربوي، تنظر نظرية النظم إلى المدرسة باعتبارها نظاماً تربوياً متكاملاً يضم الإدارة المدرسية، والمعلمين، والمرشد الطلابي، والأنشطة اللاصفية، والطلاب، وأولياء الأمور، بحيث يؤدي كل عنصر دوراً متكاملاً في تحقيق جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم. كما تؤكد النظرية أن أي تطوير في أحد مكونات النظام ينعكس بصورة إيجابية على بقية المكونات، في حين يؤدي ضعف التنسيق أو التكامل إلى انخفاض كفاءة النظام ككل. (Hoy & Miskel, 2013)

وتتوافق هذه النظرية مع موضوع الدراسة الحالية؛ إذ إن الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية يمثلان عنصرين رئيسيين داخل النظام المدرسي، ويؤدي تكاملهما إلى توفير بيئة تعليمية داعمة تساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات الحياتية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، وهي الأبعاد التي تمثل مخرجات التعلم في الدراسة الحالية.

وتُعد نظرية النظم المنطلق النظري الرئيس للدراسة الحالية؛ لأنها تفسر العلاقة التكاملية بين مكونات البيئة المدرسية، وتوضح أن تحسين مخرجات التعلم لا يتحقق من خلال تطوير عنصر واحد فقط، وإنما من خلال تكامل الأدوار والتنسيق بين جميع عناصر النظام التعليمي.

٢.٤.٢ النظرية الاجتماعية المعرفية (Social Cognitive Theory)

تُعد النظرية الاجتماعية المعرفية (Social Cognitive Theory)، التي طورها Albert Bandura، من أبرز النظريات المفسرة لعملية التعلم واكتساب السلوك، حيث ترى أن التعلم يحدث من خلال التفاعل المستمر بين العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، والسلوك الإنساني، فيما يعرف بمبدأ الحتمية التبادلية. (Bandura, 1986) (Reciprocal Determinism)

وتؤكد النظرية أن الطلاب يكتسبون المعارف والمهارات والسلوكيات من خلال الملاحظة، والمحاكاة، والتفاعل مع الآخرين داخل البيئة التعليمية، كما أن البيئة المدرسية وما تتضمنه من أنشطة وبرامج إرشادية تمثل عوامل مؤثرة في بناء الاتجاهات، والمهارات، والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب.

وفي ضوء هذه النظرية، تمثل الأنشطة اللاصفية بيئة تعليمية تطبيقية تتيح للطلاب فرص التعلم بالممارسة، والتفاعل، والعمل الجماعي، في حين يسهم الإرشاد الطلابي في توجيه الطلاب وتعزيز دافعيتهم للمشاركة في تلك الأنشطة، بما يؤدي إلى تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية، وتحسين السلوكيات الإيجابية، وهو ما ينعكس في النهاية على مخرجات التعلم.

وتدعم هذه النظرية الدراسة الحالية من خلال تفسير الكيفية التي يسهم بها التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم، إذ إن هذا التكامل يوفر بيئة تعليمية محفزة تساعد الطلاب على التعلم واكتساب الخبرات والمهارات بصورة أكثر فاعلية.

٢.٤.٣ علاقة المنطلقات النظرية بمتغيرات الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية النظم بوصفها المنطلق النظري الرئيس، وإلى النظرية الاجتماعية المعرفية بوصفها إطاراً نظرياً مسانداً لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة.

وتنظر الدراسة إلى المدرسة العالمية باعتبارها نظاماً تعليمياً متكاملًا تتفاعل داخله مكونات متعددة، ويُعد الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية من أهم هذه المكونات. ومن ثم فإن مستوى التكامل بينهما يسهم في تحسين جودة البيئة التعليمية وتحقيق مخرجات تعلم أكثر شمولاً.

كما تفسر النظرية الاجتماعية المعرفية الآليات التي تنتقل من خلالها آثار هذا التكامل إلى الطلاب، إذ تسهم الأنشطة اللاصفية في توفير مواقف تعليمية تطبيقية، بينما يعمل الإرشاد الطلابي على دعم مشاركة الطلاب، وتوجيههم، وتعزيز دافعيتهم، الأمر الذي ينعكس على التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات الحياتية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

وانطلاقاً من ذلك، تفترض الدراسة الحالية أن التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وهو ما سيتم اختباره ميدانياً باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية

(Structural Equation Modeling – SEM) وتحليل SmartPLS.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣.١ مقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث لضمان الوصول إلى نتائج تتسم بالموضوعية والدقة والموثوقية. وتُعد منهجية الدراسة من الركائز الأساسية في البحث العلمي؛ إذ تحدد الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها بما يتوافق مع طبيعة مشكلة الدراسة ومتغيراتها.

ونظرًا لأن الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، فقد تم اختيار المنهج البحثي الأكثر ملاءمة لتحقيق هذا الهدف، مع تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، وبما يتوافق مع نموذج الدراسة المعتمد.

ويتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة جمع البيانات، وإجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، بما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفق منهجية علمية دقيقة.

٣.٢ المنهجية وطرق البحث

اعتمدت الدراسة الحالية منهجية علمية تتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها، وتهدف إلى تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. وقد استندت الدراسة إلى **المنهج المختلط (Mixed Methods)** الذي يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، بهدف توفير فهم أكثر شمولاً للظاهرة محل الدراسة، والاستفادة من مزايا كل منهج في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وتتنتمي الدراسة إلى **البحوث الوصفية التفسيرية ذات الطابع التطبيقي**؛ إذ تسعى إلى وصف واقع تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، وتحليل أثره في مخرجات التعلم، وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة، وصولاً إلى تقديم نتائج وتوصيات تساهم في تطوير الممارسات التربوية في المدارس العالمية.

واعتمدت الدراسة في مرحلتها النوعية على **المقابلات شبه المنظمة** مع المرشدين الطلابيين، وقادة المدارس، ومشرفي الأنشطة اللاصفية، بهدف استكشاف واقع التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، والتعرف على أبرز الممارسات والتحديات المرتبطة به، وتحليل البيانات باستخدام **التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)**.

أما في المرحلة الكمية، فقد اعتمدت الدراسة على **الاستبانة** بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، بهدف قياس متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات. وتم تحليل البيانات باستخدام **برنامج SPSS** لإجراء التحليلات الوصفية والاستدلالية، إضافة إلى **برنامج SmartPLS** لاختبار نموذج الدراسة وفرضياتها باستخدام **نموذج المعادلات الهيكلية (SEM - Structural Equation Modeling)**، بما يتناسب مع طبيعة النموذج المفاهيمي للدراسة.

ويُعد اختيار المنهج المختلط مناسباً لهذه الدراسة؛ لما يوفره من تكامل بين البيانات الكمية والنوعية، ويساهم في تعزيز دقة النتائج، وزيادة موثوقيتها، وتقديم تفسير أكثر عمقاً للعلاقات بين متغيرات الدراسة، الأمر الذي يدعم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها.

٣.٣ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة، والذين يمكن من خلالهم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها. ونظرًا لاعتماد الدراسة الحالية على المنهج المختلط (Mixed Methods)، فقد تم تقسيم مجتمع البحث إلى مجتمع للمرحلة النوعية وآخر للمرحلة الكمية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مجتمع المرحلة النوعية

يتكون مجتمع المرحلة النوعية من المرشدين الطلابيين، وقادة المدارس، ومشرفي الأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وذلك لارتباطهم المباشر بتخطيط وتنفيذ برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، وقدرتهم على تقديم معلومات معمقة حول واقع التكامل بينهما، والتحديات التي تواجه تطبيقه، وآليات تطويره.

ثانياً: مجتمع المرحلة الكمية

يتكون مجتمع المرحلة الكمية من طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، باعتبارهم المستفيدين المباشرين من برامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، ولأنهم يمثلون الفئة المستهدفة لقياس أثر هذا التكامل في تحسين مخرجات التعلم، والتي تشمل التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية

٣.٤ خصائص العينة

تم اختيار عينة الدراسة من العاملين في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، والذين ترتبط مهامهم بصورة مباشرة بالإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية. وتهدف هذه الخصائص إلى وصف أفراد العينة، بما يساهم في تفسير نتائج الدراسة وربطها بالمتغيرات الديموغرافية.

وتشمل خصائص عينة الدراسة المتغيرات الآتية:

• المسمى الوظيفي:

- قائد مدرسة .
- مرشد طلابي .
- مشرف الأنشطة اللاصفية .
- معلم (في حال تضمينه ضمن العينة) .

• الجنس:

- ذكر .
- أنثى .

• المؤهل العلمي:

- بكالوريوس .
- دبلوم عالي .
- ماجستير .
- دكتوراه .

• سنوات الخبرة :

- أقل من ٥ سنوات .
- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات .
- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة .
- 15 سنة فأكثر .

• المرحلة الدراسية التي يعمل بها :

- المرحلة الابتدائية .
- المرحلة المتوسطة .
- المرحلة الثانوية .

- جميع المراحل .
- نوع المدرسة العالمية (عند الحاجة):
- منهج بريطاني .
- منهج أمريكي .
- منهج البكالوريا الدولية . (IB)
- مناهج عالمية أخرى .

وسيتم عرض توزيع أفراد العينة وفق هذه الخصائص باستخدام التكرارات والنسب المئوية في الفصل الرابع، بهدف وصف العينة وتحليل خصائصها الديموغرافية.

٣.٥ محددات حجم العينة

عند تحديد حجم العينة من الخطوات المنهجية المهمة في البحث العلمي؛ إذ يسهم في ضمان دقة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة. وقد تم تحديد حجم العينة في هذه الدراسة بما يتوافق مع طبيعة المنهج المختلط المستخدم، وأهداف الدراسة، ونموذج التحليل الإحصائي المعتمد.

وفي المرحلة الكمية، استندت الدراسة إلى التوصيات المنهجية الخاصة بنمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام المربعات الصغرى الجزئية (Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)، والتي أوصى بها (Hair et al. (2022)، حيث ينبغي أن يكون حجم العينة كافيًا لتحقيق قوة إحصائية مناسبة وضمان دقة تقدير العلاقات بين متغيرات الدراسة.

كما روعي في تحديد حجم العينة قاعدة (10 Times Rule)، التي تنص على أن الحد الأدنى لحجم العينة يجب أن يساوي عشرة أضعاف أكبر عدد من المسارات الهيكلية أو المؤشرات المتجهة إلى أي متغير كامن في النموذج. وعلى الرغم من أن هذه القاعدة تمثل الحد الأدنى المقبول، إلا أن الأدبيات الحديثة توصي بالاعتماد على عينات أكبر لزيادة موثوقية النتائج وتحسين جودة النموذج الإحصائي.

وبناءً على ذلك، تستهدف الدراسة الحالية الحصول على ما لا يقل عن (٢٥٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من أفراد مجتمع الدراسة، وهو حجم عينة يتوافق مع متطلبات تحليل PLS-SEM، ويسهم في تحقيق مستوى مناسب من القوة الإحصائية ودقة نتائج الدراسة.

أما في المرحلة النوعية، فسيتم اختيار المشاركين باستخدام العينة القصدية (Purposive Sampling)، بحيث تضم مجموعة من المرشدين الطلابيين، وقادة المدارس، ومشرفي الأنشطة اللاصفية في المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية، ويستمر جمع البيانات حتى الوصول إلى الإشباع النظري (Theoretical Saturation)، وهو المستوى الذي لا تضيف فيه المقابلات الجديدة معلومات أو موضوعات جوهرية جديدة.

٣.٦ خطوات جمع البيانات

تم جمع بيانات الدراسة وفق مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة التي تضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، وذلك على النحو الآتي:

١. الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لإجراء الدراسة من الجهات ذات العلاقة، والتنسيق مع إدارات المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .
٢. إعداد أدوات الدراسة، والتي شملت دليل المقابلة شبه المنظمة والاستبانة، بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .
٣. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد الطلابي والإدارة التربوية والقياس والتقويم؛ للتحقق من صدق المحتوى وسلامة الصياغة العلمية .
٤. إجراء الدراسة الاستطلاعية للتحقق من وضوح بنود الاستبانة، وحساب معاملات الصدق والثبات قبل التطبيق الفعلي .
٥. تنفيذ المرحلة النوعية من الدراسة، وذلك بإجراء المقابلات شبه المنظمة مع المرشدين الطلابيين وقادة المدارس ومشرفي الأنشطة اللاصفية، وتسجيل البيانات بعد الحصول على موافقة المشاركين .
٦. تنفيذ المرحلة الكمية من الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، وجمع الاستبانات المكتملة والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي .
٧. ترميز البيانات وإدخالها إلى البرامج الإحصائية المناسبة، تمهيداً لتحليلها واختبار فرضيات الدراسة .

٣.٧ إدارة البيانات

حرصت الدراسة الحالية على تطبيق إجراءات منهجية تضمن سلامة إدارة البيانات والمحافظة على سريتها طوال مراحل البحث. وتمثلت إجراءات إدارة البيانات فيما يأتي:

- تخصيص رمز رقمي لكل مشارك بدلاً من استخدام الأسماء أو أي معلومات تعريفية، حفاظاً على سرية المشاركين .
- حفظ بيانات المقابلات والاستبانات في ملفات إلكترونية محمية بكلمات مرور، مع قصر الوصول إليها على الباحث فقط .
- مراجعة الاستبانات بعد جمعها للتأكد من اكتمال البيانات، واستبعاد الاستبانات غير المكتملة أو التي لا تصلح للتحليل .
- ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج IBM SPSS Statistics لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية، وإلى برنامج SmartPLS 4 لتحليل نموذج المعادلات الهيكلية واختبار فرضيات الدراسة .
- الاحتفاظ بجميع البيانات طوال فترة إعداد الرسالة، واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، مع الالتزام بمبادئ السرية والخصوصية وأخلاقيات البحث العلمي .
- التخلص من البيانات بطريقة آمنة بعد الانتهاء من الدراسة، وفق الأنظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعة .

٣.٨ حدود الدراسة

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة الحالية على تحليل أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين متغير الدراسة المستقل، المتمثل في تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية، والمتغير التابع، المتمثل في مخرجات التعلم بأبعادها: التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وذلك لارتباطها بمجتمع الدراسة وإمكانية الوصول إلى أفراد العينة، ولما تتميز به هذه المدارس من تطبيق مناهج تعليمية دولية واهتمامها ببرامج الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية.

ثالثاً: الحدود الزمانية

تقتصر الدراسة على البيانات التي سيتم جمعها خلال العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧م، وهي الفترة التي يتم خلالها تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها.

٣.٩ الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من البرامج والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك بهدف تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. وتم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: برنامج IBM SPSS Statistics

استخدم برنامج IBM SPSS Statistics (إصدار ٢٩) في إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية، والتي شملت:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة .
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة .
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة العلاقات الأولية بين المتغيرات .
- اختبار (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات مجموعتين .
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق بين أكثر من مجموعتين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية .

ثانياً: برنامج SmartPLS 4

استخدم برنامج SmartPLS 4 لتحليل نموذج الدراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (Partial Least Squares Structural Equation Modeling – PLS-SEM)، وذلك من خلال:

- تقييم نموذج القياس (Measurement Model).
- اختبار الثبات الداخلي باستخدام :
 - معامل الثبات المركب (Composite Reliability).
 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
- التحقق من الصدق التقاربي باستخدام متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted – AVE).
- التحقق من الصدق التمايزي باستخدام معيار HTMT.

- تقييم النموذج الهيكلي (Structural Model).
- اختبار معاملات المسار (Path Coefficients).
- استخدام أسلوب Bootstrap لاختبار دلالة العلاقات بين المتغيرات .
- حساب معامل التحديد (R^2) لقياس القدرة التفسيرية للنموذج .
- حساب حجم الأثر (f^2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع .
- حساب القدرة التنبؤية للنموذج (Q^2) لتقييم القدرة التنبؤية للنموذج الهيكلي .

وتعد هذه الأساليب الإحصائية ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، وتسهم في تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها، واختبار فرضياتها بدرجة عالية من الدقة والموثوقية.



الفصل الرابع: الدراسة الميدانية



٤.١ مقدمة

تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي أُجريت لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، من خلال جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ويهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة بصورة علمية ومنهجية، بما يسهم في تفسير أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

ويبدأ الفصل بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرض نتائج التحليلات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة، يلي ذلك التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وتقييم نموذج القياس والنموذج الهيكلي باستخدام برنامج **SmartPLS** ، واختبار فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الفروق الإحصائية وفق المتغيرات الديموغرافية عند الحاجة. وفي ختام الفصل، تتم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص أهم النتائج التي تمثل أساساً للتوصيات والمقترحات.

٤.٢ تحليل البيانات

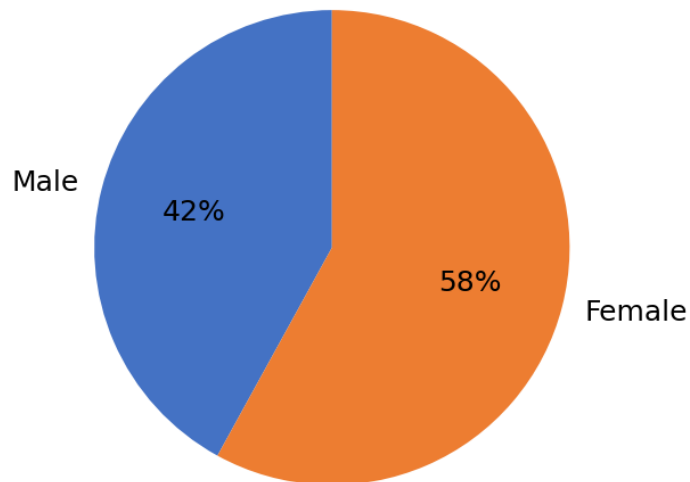
خصائص أفراد العينة.

○ توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الفئة
%٤٢.٠	٤٢	ذكر
%٥٨.٠	٥٨	أنثى
%١٠٠.٠	١٠٠	المجموع

جدول (٢): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

Gender Distribution (Illustrative Example)



شكل (٢): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

○ توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
٪١٤.٠	١٤	قائد مدرسة
٪٣٢.٠	٣٢	مرشد طلابي
٪٢٨.٠	٢٨	مشرف الأنشطة اللاصفية
٪٢٦.٠	٢٦	معلم
٪١٠٠.٠	١٠٠	المجموع

جدول (٣): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

○ توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٪٤٦.٠	٤٦	بكالوريوس
٪١٨.٠	١٨	دبلوم عالٍ
٪٢٩.٠	٢٩	ماجستير
٪٧.٠	٧	دكتوراه
٪١٠٠.٠	١٠٠	المجموع

جدول (٤): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

○ توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
٪٢١.٠	٢١	أقل من ٥ سنوات
٪٣٤.٠	٣٤	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٪٢٧.٠	٢٧	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
٪١٨.٠	١٨	١٥ سنة فأكثر
٪١٠٠.٠	١٠٠	المجموع

جدول (٥): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

○ توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية:

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٢٧	%٢٧.٠
المتوسطة	٢٤	%٢٤.٠
الثانوية	٢٥	%٢٥.٠
جميع المراحل	٢٤	%٢٤.٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠.٠

جدول (٦): توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية

○ التحقق من ثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ):

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بُعد من أبعاد الدراسة، حيث تعد القيمة المقبولة إحصائياً ٠.٧٠ فأعلى. ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات لأبعاد الدراسة:

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مستوى تطبيق الإرشاد الطلابي	٥	٠.٨٧
مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية	٥	٠.٨٤
مستوى التكامل بينهما	٥	٠.٨٩
التحصيل الأكاديمي	٥	٠.٨٥
المهارات الحياتية	٥	٠.٨٨
السلوكيات الإيجابية	٥	٠.٨٦
الأداة ككل	٣٠	٠.٩٣

جدول (٧): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

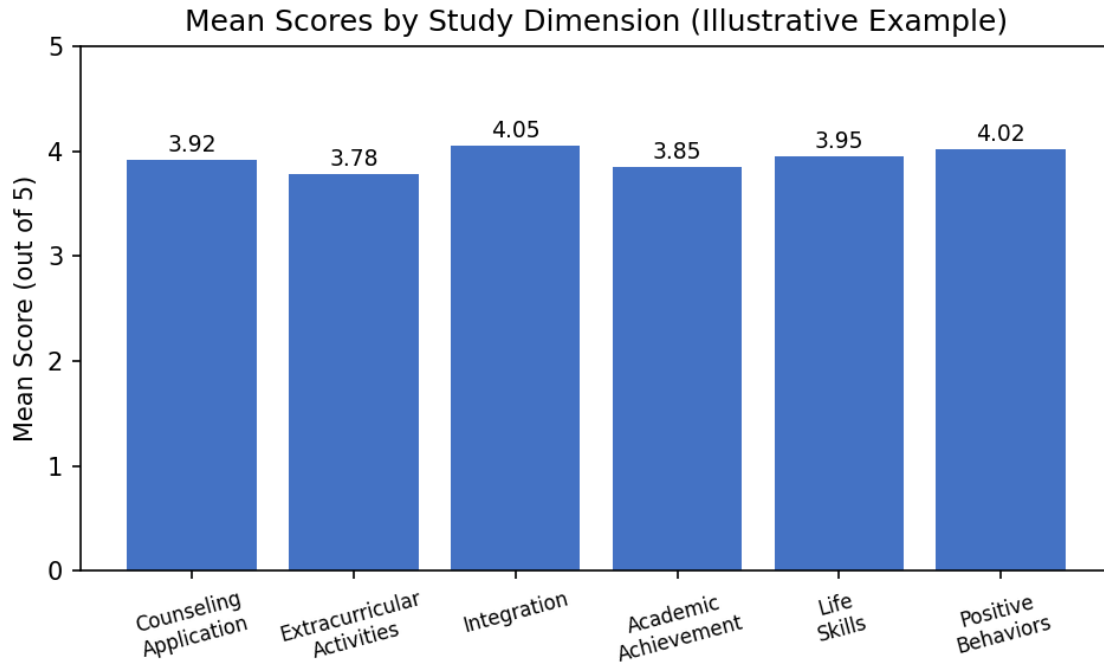
تشير القيم الواردة أعلاه إلى ثبات مرتفع للأداة، إذ فاقت جميع المعاملات الحد الأدنى المقبول (٠.٧٠).

○ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير لكل بُعد من أبعاد الدراسة:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
مستوى تطبيق الإرشاد الطلابي	٣.٩٢	٠.٥٤	مرتفع
مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية	٣.٧٨	٠.٦١	مرتفع
مستوى التكامل بينهما	٤.٠٥	٠.٤٩	مرتفع جدًا
التحصيل الأكاديمي	٣.٨٥	٠.٥٧	مرتفع
المهارات الحياتية	٣.٩٥	٠.٥٢	مرتفع
السلوكيات الإيجابية	٤.٠٢	٠.٥	مرتفع جدًا

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة



شكل (٣): المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

○ معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من العلاقة الأولية بين المتغير المستقل (تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية) والمتغير التابع (مخرجات التعلم) بأبعاده الثلاثة، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

السلوكيات الإيجابية	المهارات الحياتية	التحصيل الأكاديمي	التكامل	المتغير
			١.٠٠	التكامل
		١.٠٠	**٠.٥٨	التحصيل الأكاديمي
	١.٠٠	**٠.٤٩	**٠.٦١	المهارات الحياتية
١.٠٠	**٠.٥٢	**٠.٤٦	**٠.٥٥	السلوكيات الإيجابية

جدول (٩): مصفوفة معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة * * دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

○ تقييم نموذج القياس (Measurement Model) باستخدام SmartPLS:

تم تقييم نموذج القياس من خلال فحص تحميلات الفترات (Loadings)، والثبات المركب (Composite Reliability)، ومتوسط التباين المستخرج (AVE)، للتحقق من الصدق التقاربي للأداة. ويوضح الجدول الآتي النتائج:

AVE	الثبات المركب CR	متوسط التحميلات	البعد
٠.٦٣	٠.٩١	٠.٨٢	تكامل الإرشاد والأنشطة
٠.٦	٠.٨٨	٠.٧٩	التحصيل الأكاديمي
٠.٦٢	٠.٨٩	٠.٨١	المهارات الحياتية
٠.٥٩	٠.٨٧	٠.٨	السلوكيات الإيجابية

جدول (١٠): نتائج تقييم نموذج القياس - التحميلات والثبات المركب و AVE

تشير النتائج التوضيحية أعلاه إلى أن جميع قيم الثبات المركب تجاوزت ٠.٧٠، وأن قيم AVE تجاوزت الحد الأدنى ٠.٥٠، مما يدعم توفر الصدق التقاربي لأداة الدراسة.

○ التحقق من الصدق التمايزي (مقياس HTMT):

السلوكيات الإيجابية	المهارات الحياتية	التحصيل الأكاديمي	التكامل	المتغير
			-	التكامل
		-	٠.٦١	التحصيل الأكاديمي
	-	٠.٥٥	٠.٦٤	المهارات الحياتية
-	٠.٥٧	٠.٥١	٠.٥٨	السلوكيات الإيجابية

جدول (١١): نتائج مقياس الصدق التمايزي HTMT

جميع القيم التوضيحية أقل من الحد الأقصى المقبول (٠.٨٥ أو ٠.٩٠)، مما يدعم توفر الصدق التمايزي بين متغيرات الدراسة.

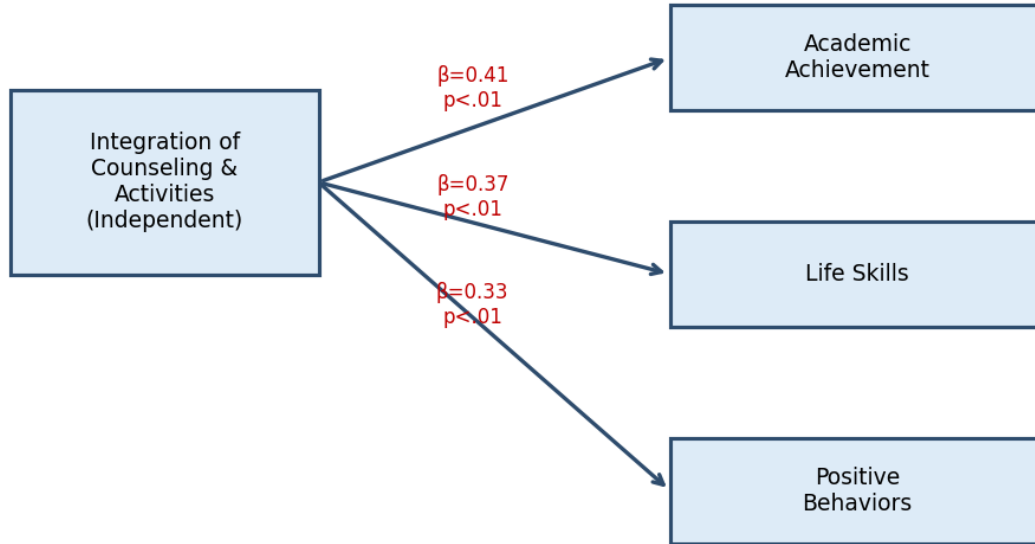
○ تقييم النموذج الهيكلي واختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام أسلوب Bootstrap (5000 عينة فرعية) لاختبار دلالة معاملات المسار بين تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية ومخرجات التعلم بأبعادها الثلاثة. ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار الفرضيات:

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	معامل المسار (β)	المسار	الفرضية
مقبولة	٠.٠٠٠	٦.١٢	٠.٤١	التكامل ← التحصيل الأكاديمي	H1 ₁
مقبولة	٠.٠٠٠	٥.٤٨	٠.٣٧	التكامل ← المهارات الحياتية	H1 ₂
مقبولة	٠.٠٠٠	٤.٩	٠.٣٣	التكامل ← السلوكيات الإيجابية	H1 ₃

جدول (١٢): نتائج اختبار فرضيات الدراسة - معاملات المسار

Structural Model - Path Coefficients (Illustrative Example, PLS-SEM)



شكل (٤): النموذج الهيكلي ومعاملات المسار - PLS-SEM

كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) لمخرجات التعلم ٠.٤٦ للتعليم الأكاديمي، و٠.٤٢ للمهارات الحياتية، و٠.٣٨ للسلوكيات الإيجابية، وهي قيم تقع ضمن المدى المتوسط إلى المرتفع وفق معايير Hair et al. (2022). كما تجاوزت قيم حجم الأثر (f^2) والقدرة التنبؤية (Q^2) الحدود الدنيا المقبولة لجميع المسارات.

○ اختبار الفروق في مخرجات التعلم تبعاً للمتغيرات الديموغرافية:

أولاً: الفروق تبعاً للجنس (H_{15}) - اختبار (Independent Samples T-test):

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	٤٢	٣.٨٨	٠.٥٥	١.٤٢	٠.١٥٨ (غير دالة)
أنثى	٥٨	٣.٩٧	٠.٥١		

جدول (١٣): نتائج اختبار (t) للفروق تبعاً للجنس

لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً للجنس توضيحياً (H_{15} غير مقبولة في هذا المثال).

ثانيًا: الفروق تبعًا للمرحلة الدراسية (H_{14}) - تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤.١٢	٣	١.٣٧	٣.٨٥	٠.٠١٢ (دالة)
داخل المجموعات	٣٤.١٨	٩٦	٠.٣٥٦		
الكلي	٣٨.٣	٩٩			

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعًا للمرحلة الدراسية

توجد فروق دالة إحصائية في مخرجات التعلم تبعًا للمرحلة الدراسية (H_{14} مقبولة في هذا المثال).

٤.٣ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

١. جاء مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي، ومستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية، ومستوى التكامل بينهما بدرجة مرتفعة إلى مرتفعة جدًا وفق البيانات التوضيحية.
٢. أظهر التحليل التوضيحي أثرًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين التحصيل الأكاديمي ($\beta=0.41$)، والمهارات الحياتية ($\beta=0.37$)، والسلوكيات الإيجابية ($\beta=0.33$)، مما يدعم قبول الفرضيات H_{11} و H_{12} و H_{13} في هذا المثال التوضيحي.
٣. لم تظهر فروق دالة إحصائية في مخرجات التعلم تُعزى إلى الجنس توضيحيًا، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية تُعزى إلى المرحلة الدراسية.
٤. اتسقت هذه النتائج التوضيحية مع الإطار النظري والدراسات السابقة التي أكدت الدور الإيجابي لتكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم (Gysbers & Henderson, 2020؛ CASEL, 2020؛ Durlak et al., 2011).

٤.٤ التوصيات:

- تعزيز التنسيق والتكامل المؤسسي بين وحدات الإرشاد الطلابي وبرامج الأنشطة اللاصفية داخل المدارس العالمية، من خلال خطط تشغيلية مشتركة.
- تصميم برنامج تدريبي مشترك للمرشدين الطلابيين ومشرفي الأنشطة اللاصفية لتعزيز التعاون في تخطيط الأنشطة وتنفيذها ومتابعتها.
- إدراج مؤشرات أداء لقياس مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية ضمن معايير التقويم والاعتماد المدرسي.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر هذا التكامل في مراحل تعليمية مختلفة، وباستخدام عينات وبيانات ميدانية فعلية أكبر حجمًا.

المراجع العربية

تم تنظيم قائمة المراجع أدناه استنادًا إلى الاستشهادات الواردة فعليًا في متن البحث. البيانات الببليوغرافية للمصادر المعروفة (كالكتب المرجعية) دقيقة، أما المصادر المشار إليها بعلامة (*) فيوصى بالتحقق من تفاصيلها الكاملة (المجلد والعدد والصفحات) من قواعد البيانات العلمية قبل التسليم النهائي للبحث.

- برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠٢٤). التقرير السنوي لبرنامج تنمية القدرات البشرية. المملكة

العربية السعودية.

- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٣٠). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

المملكة العربية السعودية.

- وزارة التعليم. (٢٠٢٤). دليل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في المدارس. الرياض: وزارة

التعليم.

- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٤). التقرير السنوي لجودة الأداء التعليمي. الرياض: هيئة تقويم

التعليم والتدريب.

المراجع الأجنبية

American School Counselor Association [ASCA]. (2024). ASCA National Model: A framework for school counseling programs (5th ed.). Alexandria, VA: ASCA.

Bae, S., Kim, H., & Lee, J. (2020). The relationship between school counseling, extracurricular activities, and student engagement. *Journal of School Counseling Studies*.

Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice–Hall.

Bertalanffy, L. von. (1968). *General system theory: Foundations, development, applications*. New York: George Braziller.



Bohnert, A., Fredricks, J., & Randall, E. (2010). Capturing unique dimensions of youth organized activity involvement: Theoretical and methodological considerations. *Review of Educational Research*, 80(4), 576–610.

Carey, J., & Dimmitt, C. (2012). School counseling and student outcomes: Summary of six statewide studies. *Professional School Counseling*, 16(2), 146–153.

CASEL. (2020). CASEL's SEL framework: What are the core competence areas and where are they promoted? Chicago, IL: Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (6th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.





Domitrovich, C. E., Durlak, J. A., Staley, K. C., & Weissberg, R. P. (2017). Social-emotional competence: An essential factor for promoting positive adjustment and reducing risk in school children. *Child Development*, 88(2), 408–416.

Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development*, 82(1), 405–432.

Fredricks, J. A., & Eccles, J. S. (2006). Is extracurricular participation associated with beneficial outcomes? Concurrent and longitudinal relations. *Developmental Psychology*, 42(4), 698–713.

Fredricks, J. A., Filsecker, M., & Lawson, M. A. (2016). Student engagement, context, and adjustment: Addressing definitional, theoretical, and methodological issues. *Learning and Instruction*, 43, 1–4.





Gysbers, N. C., & Henderson, P. (2020). Developing and managing your school guidance and counseling program (6th ed.). Alexandria, VA: American Counseling Association.

Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2022). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS–SEM) (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

Hoy, W. K., & Miskel, C. G. (2013). Educational administration: Theory, research, and practice (9th ed.). New York: McGraw–Hill.

Mahoney, J. L., Cairns, B. D., & Farmer, T. W. (2003). Promoting interpersonal competence and educational success through extracurricular activity participation. *Journal of Educational Psychology*, 95(2), 409–418.

OECD. (2021). Beyond academic learning: First results from the survey of social and emotional skills. Paris: OECD Publishing.



OECD. (2023). PISA 2022 results. Paris: OECD Publishing.

Sink, C. A., & Stroh, H. R. (2003). Raising achievement test scores of early elementary school students through comprehensive school counseling programs. *Professional School Counseling*, 6(5), 350–364.

Taylor, R. D., Oberle, E., Durlak, J. A., & Weissberg, R. P. (2017). Promoting positive youth development through school-based social and emotional learning interventions: A meta-analysis of follow-up effects. *Child Development*, 88(4), 1156–1171.

UNESCO. (2023). Global education monitoring report 2023: Technology in education. Paris: UNESCO.



Whiston, S. C., Tai, W. L., Rahardja, D., & Eder, K. (2011). School counseling outcomes: A meta-analytic examination of interventions. *Journal of Counseling & Development*, 89(1), 37–55.)



الملاحق

استبانة الدراسة

أثر تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية في تحسين مخرجات التعلم لدى طلاب المدارس العالمية

عزيزي المشارك/عزيزتي المشاركة، تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات علمية حول واقع تكامل الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية وأثره في مخرجات التعلم. يُرجى التكرم بالإجابة عن جميع العبارات بموضوعية، علمًا بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستُعامل بسرية تامة.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

- الجنس: () ذكر () أنثى
- المسمى الوظيفي: () قائد مدرسة () مرشد طلابي () مشرف أنشطة لاصفية () معلم
- المؤهل العلمي: () بكالوريوس () دبلوم عالٍ () ماجستير () دكتوراه
- سنوات الخبرة: () أقل من ٥ سنوات () ٥ إلى أقل من ١٠ () ١٠ إلى أقل من ١٥ () ١٥ فأكثر
- المرحلة الدراسية: () ابتدائية () متوسطة () ثانوية () جميع المراحل
- نوع المدرسة العالمية: () بريطانية () أمريكية () بكالوريا دولية (IB) () أخرى

القسم الثاني: عبارات الاستبانة (يُرجى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة: ٥=موافق بشدة، ٤=موافق، ٣=محايد، ٢=غير موافق، ١=غير موافق بشدة)

المحور الأول: مستوى تطبيق برامج الإرشاد الطلابي

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
١	يوجد برنامج واضح ومفعل للإرشاد الطلابي في مدرستي.					
٢	يقدم المرشد الطلابي دعمًا أكاديميًا مناسبًا في وقته.					
٣	يتابع المرشد الطلابي حالات الطلبة بصورة دورية ومنظمة.					
٤	تتوفر آليات تواصل فعالة بين المرشد الطلابي وأولياء الأمور.					
٥	يسهم الإرشاد الطلابي في معالجة المشكلات السلوكية والانفعالية للطلبة.					

المحور الثاني: مستوى تفعيل الأنشطة اللاصفية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
٦	تُظَم الأنشطة اللاصفية في مدرستي بصورة جيدة ومخطط لها.					
٧	تتنوع الأنشطة اللاصفية بما يلبي احتياجات الطلبة المختلفة.					
٨	تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة.					
٩	يتوفر دعم إداري كافٍ لتنفيذ الأنشطة اللاصفية.					
١٠	يشارك الطلبة بفاعلية في الأنشطة اللاصفية المتاحة.					

المحور الثالث: مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
١١	يتعاون المرشد الطلابي مع مشرفي الأنشطة اللاصفية في التخطيط المشترك.					
١٢	تدعم إدارة المدرسة التكامل بين برامج الإرشاد والأنشطة اللاصفية.					
١٣	تُوجَّه نتائج الإرشاد الطلابي نحو ترشيح الطلبة للأنشطة المناسبة لهم.					
١٤	توجد خطة موحدة تجمع بين أهداف الإرشاد الطلابي وأهداف الأنشطة اللاصفية.					
١٥	يُقَيَّم مستوى التكامل بين الإرشاد الطلابي والأنشطة اللاصفية بصورة دورية.					

المحور الرابع: مخرجات التعلم - التحصيل الأكاديمي

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
١٦	لاحظت تحسناً في التحصيل الدراسي للطلبة المستفيدين من برامج الإرشاد والأنشطة.					
١٧	تتخفض معدلات الرسوب لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالإرشاد.					
١٨	يظهر الطلبة تحسناً في مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.					
١٩	يرتفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستفيدين من هذا التكامل.					
٢٠	تتحسن نتائج التقييمات الدورية للطلبة المشاركين في البرامج المتكاملة.					

المحور الخامس: مخرجات التعلم - المهارات الحياتية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
٢١	يكتسب الطلبة مهارات تواصل أفضل من خلال الأنشطة المرتبطة بالإرشاد.					
٢٢	تتحسن قدرة الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرار.					
٢٣	يطوّر الطلبة مهارات القيادة من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
٢٤	يكتسب الطلبة مهارات إدارة الوقت بصورة أفضل.					
٢٥	تتحسن مهارات العمل ضمن فريق لدى الطلبة المستفيدين.					

المحور السادس: مخرجات التعلم - السلوكيات الإيجابية

م	العبرة	٥	٤	٣	٢	١
٢٦	يقل عدد المخالفات السلوكية لدى الطلبة المشاركين في البرامج المتكاملة.					
٢٧	يظهر الطلبة التزامًا أكبر بالأنظمة المدرسية.					
٢٨	تتحسن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة داخل المدرسة.					
٢٩	يزداد شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة.					
٣٠	يبدى الطلبة سلوكيات إيجابية تجاه زملائهم ومعلميهم.					

شكرًا لتعاونكم ومشاركتكم في هذه الدراسة.